

إقبال الأعمال

[363] يا سميع يا مجيب يا بصير قد احاط بكل شئ علمك، ونفذ فيه علمك وكله بعينك، فانظر الى برحمتك ولا تعرض عني بوجهك، يا رؤوف انت ارق بي من ابي وامى ولولا رأفتك لما عطفنا على، فتمم نعمتك على ولا تنعصني ما اعطيتني. يا لطيف الطف بي بلطفك الخفى، من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم، انك انت علام الغيوب، يا حفيظ احفظني في نفسي واهلى ومالى وولدى، وما حضرته ووعيته، وغبت عنه من امرى بما حفظت به السماوات والارضين وما بينهما، انك على كل شئ قدير. يا غفور اغفر لي ذنوبي واستر عيوبى، ولا تفضحني بسرائري انك ارحم الراحمين، ويا ودود اجعل لى منك مودة ورحمة في الدنيا والاخرة، واجعل لى ذلك في صدور المؤمنين، يا ذا العرش المجيد اجعلني من المسبحين الممجدين لك في آناء الليل واطراف النهار وبالغدو والاصال، واعنى على ذلك. يا مبدى انت بدأت الاشياء كما تريد وانت المبدى المعيد الفعال لما تريد، فاجعل لى الخيرة في البدء والعاقبة في الامور، يا معيد انت تعيد الاشياء كما بدأتها اول مرة، اسألك اعادة الصحة والمال وجليل الاحوال الى والتفضل بذلك. يا رقيب احرسني برقيبتك واعنى بحفظك واكنفنى بفضلك ولا تكلني الى غيرك، يا شكور انت المشكور على مارعيت وغذيت ووهبت واعطيت واغنيت، فاجعلني لك من الشاكرين وللائك من الحامدين. يا باعث ابعثنى شهيدا صديقا رضيا عزيزا حميدا مغتبطا مسرورا مشكورا محبورا، يا وارث ترث الارض ومن عليها والسماوات وسكانها وجميع ما خلقت، فورثني حلما وعلما انك خير الوارثين. يا محيى احينى حياة طيبة بجودك، والهمنى شكرك ابدى ما ابقيتني،
